فارجع الى علم الله فيك فان كان لا
يقنعك علمه فمصيبتك بعدم قناعتك
بعلمه اشد من مصيبتك بوجود الاذى
منهم انما اجرى الاذى عليهم كي لا تكون
انت ساكنا اليهم اراد ان يزعجك عن
كل شي حتى لا يشغلك عنه شي اذا
علمت ان الشيطان لا يغفل عنك فلا
تغفل انت عمن ناصيتك بيده
جعله لك عدوا ليحوشك به اليه
وحرك عليك النفس ليدوم اقبالك
عليه من اثبت لنفسه تواضعا فهو
المتكبر حقا اذ ليس التواضع الا عن
رفعة فمتى اثبت لنفسك تواضعا
فانت المتكبر ليس المتواضع
الذي اذا تواضع راى انه
فوق ما صنع ولكن المتواضع
الذي اذا تواضع راى انه
دون

دون ما صنع التواضع الحقيقي هو
ما كان ناشيا عن شهود عظمته وتجلي
صفته لا يخرجك عن الوصف الا شهود
الوصف المومن يشغله الثنا على الله
عن ان يكون لنفسه شاكرا وتشغله حقوق
الله عن ان يكون لحظوظه ذاكرا ليس
المحب الذي يرجوا من محبوبه عوضا او يطلب
منه غرضا فان المحب من يبذل لك ليس
المحب من تبذل له لولا ميادين النفوس
ما تحقق سير السايرين اذ لا مسافة بينك
وبينه حتى تطويها رحلتك ولا
قطعة بينك وبينه حتى تمحوها وصلتك
جعلك الله في العالم المتوسط بين ملكه
وملكوته ليعلمك جلالة قدرك بين
مخلوقاته وانك جوهرة تنطوي
عليك اصداف مكوناته ووسعك
الكون من حيث جسمانيتك لم يسعك